

ويمضى في هذا الاعتراف (٢٠٠، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٦٤) :

ما بال قلبك يا مجنون قد نُخلعا في حب مَنْ لا ترى في نيله طمعا
فلو كنت يا مجنون تضنى من الهوى لبثت كما بات السليم المسهد
وقد صرت مجنونا من الحب هائبا
وقالوا دم المجنون في الحى مهذرا

يسموننى المجنون حين يروننى نعم بى من ليل الغداة جنون
بل يتحدث عن نفسه بلقب (مجنون عامر) ثلاث مرات (ص ٢٩٥، ٢٩٩،
٣٠١) :

يقول أناس على مجنون عامر
ومن أجلها سميت مجنون عامر
كما ترد كلمة الجنون في شعره مرارا ، من مثل قوله (ص ١٤، ٢١٩، ٢٦٦،
٢٦٧، ٣١٩، ٣٢٠) :

جنونا وإنسى في الغرام أسير
وما بى إلا حب ليل كفاية
جنونا وإنسى في الهوى لأسير
أهيم بكم في كل يوم وليلة
أحبك جبالو تحيين مثله
جنونا وجسمى بالسقام موكل
أصابك من وجد على جنون

أرى النفس عن ليلى أبت أن تطيعنى

فقد جن من وجدى بليلى جنونها

جننت بليلى ، والجنون يسير على جبهها عقلى يكاد يطير
إذا جن ليلى جن عقلى بذكرها
أو يخلط في شعره بين اليقظة والنوم (ص ١٠٨) :

أفى النوم ياليلى رأيتك أم أنا رأيتك يقظانا فعندى شهودها
ضممتك حتى قلت نارى قد انطفت فلم تطف نيرانى وزيد وقودها